



الغزلان



يتكون الوسط الصحراوي من وحدات حياتية ثرية وضعيفة، وبذلك فإن مشاكل المحافظة على البيئة والتنمية الاقتصادية مرتبطة بتحولات العديد من الأنشطة والنمو الديمغرافي والظروف المناخية الحديثة. فالأنواع الخمسة من الغزلان المتواجدة بإفريقيا الشمالية تشهد على هذه التحولات. بعض الأنواع جد مهددة والبعض الآخر يبقى متواجد حسب القطاعات الجغرافية. فالمحافظة على البيئة تمر بالمحافظة على التنوع البيولوجي للوحدات الحياتية الصحراوية التي تعتبر الغزلان جزءاً منها لا يتجزأ.

الآفات :

للغزلان قدرة كبيرة على استغلال نبات المناطق القاحلة وبإمكانها أن تشكل على الأمد المتوسط في نظام استغلال معقول مصدرا للبروتينيات الحيوانية.

تعرفوا علينا من أجل حماية أحسن لنا .

- جسم متغير (طول من 90 سنتمتر إلى 165 سنتمتر)
- جسم رشيق ونحيف، قرون موجودة لدى الذكر والأنثى ولكنها مختلفة حسب الأنواع، وبر قصير وملس- ضرعان إلى أربعة أضرعة.
- في إفريقيا الشمالية يتكون نوع الغزالة من أربعة أنواع رئيسية ونوعين ثانويين. التهجين نادر جدا.

غزال كوقبيروس (أوجلي 1841) أوغزال أدمى، أوغزال الأطلس، أدمى نوع ذو حجم متوسط (15 إلى 35 كلغ). لونه أبيض تحت البطن وأشقر رمادي على الرقبة والظهر. قرون حلقيه قليلا وقليلة الاختلاف وملوية قليلا.

يوجد هذا النوع بالسهول الرملية والحجرية للشمال الغربي لإفريقيا إلى غاية الجزيرة العربية وجزر البحر الأحمر يشاركه أحيانا في هذا التواجد غزال دوركاس. فترة الإنتاج هي أبريل ماي بعد حمل لمدة ستة أشهر، امتداد الحياة 12 سنة.

غزال دوركاس (ليني 1758) غزال أكندى إنه الغزال الرشيق والأصغر ضمن الغزلان (15 - 20 كلغ) قرونه هي في شكل صنارة (تتوجه إلى الخلف ومتباعدة) لدى الذكر وأكثر رشاقة وقصر وأقل حلقيه لدى الأنثى، الوجه الظهري يحمل لونا أشقر والوجه البطني يحمل لونا أبيض وله علامات شقراء قائمة من العين إلى المنخر.

يعيش هذا النوع في مجموعات أوزمر ويفضل المناطق الصحراوية على السهوب (لاسيما الأسس الصخرية وأبدا في المكثبة). يوجد في الصحراء وبالجزيرة العربية باستثناء موريتانيا. يستغرق الحمل ثلاثة أشهر ويتم الإنتاج في مارس - أبريل. امتداد الحياة : 12 سنة ونصف.

غزال داما (بلاس 1766) مهور إنه الغزال الأكبر يزن ما بين 40 و72 كلغ، وبره القصير والملس له لوان مع منطقة شقراء واسعة نوعا ما

ولكن لون الردف والرأس والبطن أبيض وهناك علامة بيضاء ظاهرة على الرقبة.

يعيش هذا الغزال في المناطق الشبه الصحراوية ويتغفل دائما بالتقريب في المناطق الصحراوية الخالصة.

الحد الزوالى : 12 الموازى للشمال.

مدة الحمل : 198 يوما.

نوع إنقرض في كل مكان تقريبا.

غزال لبتوسيروس (كوقبى 1842) غزال لبتوسار، غزال أبيض، ريم (أدمى) إنه غزال الكثبان أو الأوساط الشديدة وهو أكبر من نوع دوركاس حيث يزن ما بين 20 و 30 كلغ، وبره فاتح اللون وأسفله أبيض قرونه طويلة ومستقيمة لدى الذكر (قليلة الإغناء) وصغيرة ورقيقة ومستقيمة لدى الأنثى.

يعيش في المكثبة فقط ويتغذى من الدرسين (*DERCIN*) يتم الإنتاج في نهاية فصل الشتاء.

غزال روفيفرون (*GAZELLE RUFFIFRONS*) (قراى 1848)

غزال أحمر ذو جبهة شقراء. يتكون هذا النوع من تسع أنواع فرعية موزعة بين السودان والشمال الشرقي لبحر الغزال وانقرضت كلها تقريبا، يزن هذا الغزال ما بين 20 و 35 كلغ، وبره ذلون أصفر كالرمال إلى أصفر فاتح أو أشقر.

يعيش في أحواض الكثبان المغطاة بالنباتات في شكل أزواج أو عائلات.

الحمل : 184 – 189 يوما مع إمكانية الإنتاج سنويا.

امتداد الحياة : 12 سنة.

غزال سومرينغ (كرتزشمار 1826) يزن ما بين 35 و 45 كلغ. توزيعه

محدود في شرق النوبي بين النيل (إلى بربر) والبحر الأحمر

(السوافيم) وسينال في الجنوب الغربي عبر إثيوبيا (إلى غاية

حدوده في الجنوب الغربي). يعيش في السهوب القليلة الأشجار

الحمل : 198 – 199 يوما، الإنتاج أبريل ماي. امتداد الحياة : 14 سنة.

ما يمكنني أن أعمل :

- منع الصيد بما فيه المحظور .
- أيها السياح ومحبو الطبيعة : لا تتلفوا الأوساط الطبيعية، أعلنو على كل تواجد غزلان حية، آتو بالعينات المجروحة وحتى الميتة،
- كل شخص معني يتعين عنه تفادي : الإفراط في الرعي للحفريات الداخلية (معز، جمال)، الزراعة وقطع الأشجار .
- ولأسباب مختلفة لا سيما عمل الإنسان (أداء الرعي للحفريات الداخلية والصيد بما في المحظور وتنمية السياحة) فإن وضع هذه الأنواع يتطور مع الوقت. تتطلب المحافظة على هذا النوع وتثمينه اتخاذ تدابير مختلفة حسب وضعية كل نوع. فوجود هذا النوع دلالة على قوة النظام البيئي واستمراره .
- تبقى الغزلان من بين المزدوجات الأصابع غير الداخلية التي هي آخر الأنواع الأكثر تواجدا، انقراضها أو تقليص عددها يضر بكامل النظام البيئي الصحراوي.

للمزيد من المعرفة :

- إستس راد (1991) دليل سلوك ثدييات إفريقيا - جامعة كاليفورنيا بكرلي - هالتمات - بي هـ
- وديلارح (1985) ثدييات إفريقيا مدغشقر دولاشوونستيلي .
- كوقالسكى ك. ورزيبك كوقالسكا ب (1991) ثدييات الجزائر أوسولنيوم وارسو 370.
- لوبار م (1990) حيوانات الصحراء - الجزء 2 - الثدييات شابولوشوفالى ص 354.



إعداد : فريدة خمار

المنسق الوطني : زهير صفال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائر الهاتف : 72 40 67 / 69 43 67

الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بلملح

جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة
المغرب الهاتف : 09 74 72 09 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma